

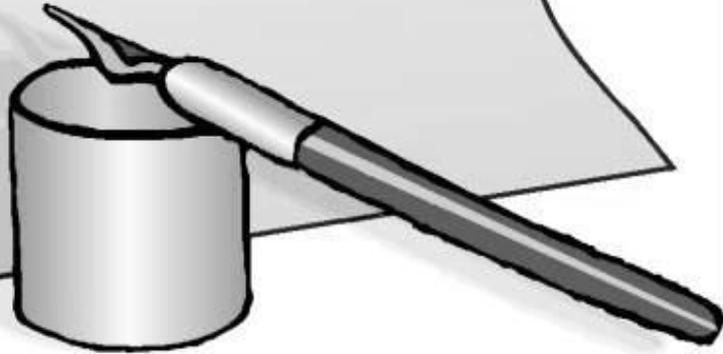
٢٠٢١

تايلوس

قراءة

في

قصة الأيام ج ١



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٦٠٠٨٨١٩ - ٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠

موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية <https://dardery.site>

اسم الطالب/

٨- العلم بين مكانتين

ملخص الفصل :

& ملحوظة هامة : ما بين الفصل السابع والفصل الثامن جزء محذوف من قصة الأيام الأصلية ويعقد فيه الكاتب مقارنة بين الدراسة في الكتاب و الدراسة في الأزهر وبين حفظه للألفية علي يد القاضي أحد علماء الأزهر وحفظه للقرآن علي يد سيدنا .. ثم كذبه علي أبيه بشأن حفظه للألفية.

& لعلماء الدين في القرى ومدن الأقاليم منزلة كبيرة تفوق منزلتهم في القاهرة تبعاً لقانون (العرض والطلب) وكان هؤلاء العلماء الرسميون في المدينة أربعة هم :

** كاتب المحكمة الشرعية (حنفي المذهب) - والفتي الأزهرى - وإمام المسجد (الشافعي المذهب) - وشيخ آخر (مالكي المذهب) .

& كانت ملامح كاتب المحكمة : غليظ الصوت مرتفعه قصيراً ضخماً لم يفلح في أخذ المؤهل العالي من الأزهر (العالمية) وكان حنفي المذهب وكانت المناقشة قوية بينه وبين الفتى الأزهرى وخاصة في الخطبة والصلاة بالناس يوم الجمعة .

& كان إمام المسجد (الشافعي المذهب) معروفاً بالثقى والورع يقده الناس ويتبركون به ويلتمسون منه قضاء حاجاتهم وشفاء مرضاهم .

& أما (الشيخ الثالث) فكان تاجراً يعمل في الأرض ويعطى دروساً في المسجد هؤلاء هم العلماء الرسميون أما العلماء غير الرسميين المؤثرين في عامة الناس ومنهم (الخياط) فكان بخيلاً جداً يحقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب لأنه كان يرى أن العلم الصحيح هو (العلم اللدني) الذي يأتي إلى العلماء بالإلهام من الله .

& كان الصبي يتردد على هؤلاء العلماء جميعاً وكان لهم تأثيرهم الكبير في تكوينه العقلي ولا يخلو ذلك من اضطراب واختلاف في التكوين .

- (١) ما موقف الناس من العلم والعلماء في القاهرة والريف؟ مع ذكر الدليل .
- ⊖ العلم في الريف له عظمة وجلال لا يوجد له مثيل في القاهرة ، والدليل أن علماء الريف يذهبون ويعودون في مهابة وجلال يقولون فيستمع الناس لهم في إجلال . بينما علماء القاهرة لا يهتم بهم أحد ويكثرون القول ويتفنون فيه ولا يلتفت إليهم سوى تلاميذهم .
- (٢) ما سبب اختلاف النظرة للعلم في الأقاليم والعاصمة ؟
- ⊖ يرجع الكاتب اختلاف النظرة إلى قانون العرض والطلب ، الذي يجرى على العلم كما يجرى على غيره مما يباع ويشترى .
- (٣) وازن الكاتب بين نظرتي الريف والحضر للعلماء في عصره . وضح ذلك .
- ⊖ تختلف نظرتا الريف والحضر للعلماء في عصر الكاتب فبينما يحظى العلماء بالتقدير والإجلال والمهابة والإكبار نجد العلماء في العواصم والمدن لا يكاد يشعر أحد غير تلاميذهم .
- (٤) ما نظرة الصبي إلى علماء الريف ؟
- ⊖ كان ينظر إليهم نظرة احترام وتقدير مثل غيره من الريفيين ، ويكاد يجزم بأنهم قد خلقوا من طينة نقية غير الطينة التي خلق منها الناس .
- (٥) ما شعور الصبي وهو يستمع إلى علماء الريف والمدينة ؟
- ⊖ كانت تأخذه الدهشة والإكبار عندما يستمع إلى علماء الريف ولا يجد ذلك عند علماء المدينة .
- (٦) بم وصف الصبي كاتب المحكمة الشرعية؟ ولم رضى بمنصب الكاتب في المحكمة ؟
- ⊖ وصفه بأنه قصير ضخم غليظ الصوت ، وكان يفخر بأخيه القاضي ، ويذم القاضي الذي كان يعمل معه . وقع بمنصبه لأنه لم يفلح في الأزهر ولم ينل العالمية ، ولا القضاء رغم قضائه فترة طويلة يدرس في الأزهر .
- (٧) ما مذهب كاتب المحكمة ؟ ولماذا كان يغضب من خصومه العلماء ؟
- ⊖ حنفي المذهب ، يغضب من العلماء لأنهم يتبعون المذاهب الأخرى ، ويجدون صدى لعلمهم عند أهل المدينة بينما لا يكثرون اتباع أبي حنيفة .
- (٨) بم علل أهل الريف تعظيم كاتب المحكمة للمذهب الحنفي؟ وكيف كانوا يعاملونه ؟
- ⊖ عللوا ذلك بأنه كان متأثراً بالحق وكثروا يعطفون عليه ويضحكون منه .
- (٩) ما الساعة التي كان ينتظرها الأب؟ وماذا كانت تفعل الأم لتحتمي ابنها من العين ؟
- ⊖ هي الساعة التي سيلقى فيها ابنه الفتى الأزهرى خطبة الجمعة ، أخذت تطوف بالبخور في أنحاء البيت حجرة حجرة تهمهم بكلمات ، وظلت كذلك حتى عاد .



١٠ علمت الأم أن ابنها سوف يلقي خطبة الجمعة فما مظاهر اهتمامها بذلك ؟

١ - كانت أمه مشفقة عليه من الحسد .

٢ - نهضت إلى البخور وطافت به البيت حجرة حجرة وتهتمهم بكلمات لا تفهم

١١ من الذي منع الفتى من تحقيق ما أراد ؟ وما حجته في ذلك ؟ وما السبب الحقيقي وراء ما فعله ؟

منعه الشيخ كاتب المحكمة الشرعية وقال أن هذا الفتى صغير السن وما ينبغي أن يصعد المنبر أو يصلى بالناس وفيهم الشيوخ وكبار السن ، وحذرهم من بطلان صلاتهم ، فقام إمام المسجد بإمامة الناس منعاً لوقوع الفتنة . السبب الحقيقي وراء ذلك هو حقه وخاصة أن الفتى كان يختار خليفة كل سنة وكان هو يرى أنه أولى بذلك .

١٢ ماذا كان يعمل العالم الشافعي المذهب ؟ وما مكانته بين الناس ؟

كان يعمل إماماً للمسجد ، واتصف بالتقوى والورع ، كان الناس يعظمونه ويتبركون به ويلتمسون عنده شفاء مرضاهم ، وظلوا يذكرونه بالخير حتى بعد مماته ، ويتحدثون عما رأوه في نومهم عن حظه الوافر في الجنة .

١٣ لماذا كان الشيخ المالكي مثالا للمسلم ؟ وما مظاهر ذلك ؟

لأنه لم ينقطع للعلم ولم يتخذ حرفة بل كان يعمل في الأرض ، ويتاجر ورغم ذلك كان يحافظ على العبادات ، ويجلس إلى الناس ويقرأ عليهم الحديث ويعلمهم أمور الدين في غير فخر ، ولم يهتم به إلا القليل .

١٤ ماذا تعرف عن الحاج الخياط ؟

كان متصلاً بكبير أهل الطرق وكان دكانه يواجه الكتاب ، واجتمع الناس على وصفه بالبخل .

١٥ صف موقف الحاج الخياط من العلماء مبيناً موقف الناس منه .

كان الناس مجمعين على أنه شحيح بخيل . وكان هذا الحاج يحتقر العلماء جميعاً ؛ لأنهم يأخذون علمهم من الكتب لا عن الشيوخ كما أنه كان يرى أن العلم الصحيح إنما هو العلم اللدني .

١٦ ما تأثير هؤلاء العلماء غير الرسميين على عقول العامة ؟

كانوا يؤثرون في نفوس العامة تأثيراً كبيراً ويتسلطون على عقولهم .

١٧ ما أثر تردد الصبي على هؤلاء العلماء جميعاً ؟

أخذ عنهم جميعاً وقد اجتمع له بذلك قدراً كبيراً من العلم مختلف وأثر ذلك في تكوين عقله الذي لم يخل من اضطراب وتناقض

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))

تدريبات

(أ) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- ١- للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ومكانة عالية لا مثيل لها في العاصمة. ()
- ٢- سبب اختلاف مكانة العلم بين العاصمة والقرية هو قلة العلماء في العاصمة وكثرة العلماء في القرية. ()
- ٣- قانون العرض والطلب يعني إقبال الناس على العلم في القرية وإعراضهم عنهم في العاصمة. ()
- ٤- العلماء في القاهرة يروحون ويغدون في جلاله وإكبار. ()
- ٥- علماء القرية حين يقولون يستمع الناس لقولهم في إكبار جذاب مؤثر.. ()
- ٦- كان طه حسين حين يستمع لشيوخه في القاهرة يأخذه شئ من الإعجاب والدهش. ()
- ٧- أرجع طه حسين إكباره لعلماء القاهرة إلى تأثره بنفسية أهل الريف التي تكبر العلماء وتهاجمهم. ()
- ٨- طه حسين يعتقد أن العلماء خلقوا من طينة نقية غير تلك التي خلق منها باقي البشر. ()
- ٩- كاتب المحكمة الشرعية رجل ضخم طويل جهوري الصوت.. ()
- ١٠- درس كاتب المحكمة في الأزهر وحصل على العالمية. ()
- ١١- كان قاضي المحكمة كثير الإعجاب بالقاضي الذي يعمل معه في الإقليم. ()
- ١٢- كان لقاضي المحكمة الشرعية أخ من علماء الأزهر الذين تعقد لهم الحلقات ويلتف حولهم الطلاب. ()
- ١٣- كان كاتب المحكمة الشرعية حنفي المذهب. ()
- ١٤- أتباع المذهب الحنفي في الإقليم كثيرون. ()
- ١٥- كان كاتب المحكمة يكثر من تمجيد فقه أبو حنيفة إعجاباً بعلمه وسعة أفقه. ()
- ١٦- أهل الريف مكره أذكىاء وذلك لأنهم يدركون سرتمجيد كاتب المحكمة لفقه أبي حنيفة وغضه من فقه غيره. ()
- ١٧- كانت المنافسة بين كاتب المحكمة وبين الفتى الأزهرى عنيفة بسبب اختلافهما في المذهب. ()
- ١٨- حال كاتب المحكمة بين الفتى الأزهرى وصعود المنبر حتى لا تبطل صلاة الناس في ذلك اليوم. ()



- ١٩- اختيار الفتى الأزهرى خليفة في هذا اليوم يدل على تقدير أهل الريف للعلماء.
- ٢٠- يرى كاتب المحكمة أن الفتى الأزهرى لا يصح أن يخطب بالناس أو يصلي بهم لأن فيهم من هو أعلم منه
- ٢١- كان إمام المسجد وصاحب الخطبة والصلاة مالكي المذهب.
- ٢٢- عرف إمام المسجد بالتقى والورع ويذهب الناس في إجلاله إلى حد التقديس
- ٢٣- كان إمام المسجد رجلا متواضعا رغم علمه لا يرى أنه يمتاز عن غيره.
- ٢٤- كان ذلك الشيخ الذي جمع بين العلم والعبادة والعمل والتجارة مالكي المذهب.
- ٢٥- كان أتباع الشيخ المالكي كثيرين في القرية.
- ٢٦- أجمع الحاج الخياط رجلا درس في الأزهر ونال ثقة الناس فأجمعوا على علمه وتواضعه.
- ٢٧- كان الحاج الخياط يحتقر العلماء الذين يأخذون علمهم من الكتب.
- ٢٨- العلم اللدني من وجهة نظر الحاج الخياط هو الطريق الصحيح للعلم.
- ٢٩- العلم اللدني هو العلم الذي يحصله الإنسان بالقراءة والاستماع إلى العلماء في حلقات الدرس.
- ٣٠- اجتمع لطفه حسين قدر ضخم من العلم ولكنه مضطرب متناقض لأنه تلقى العلم على أيدي كل هؤلاء العلماء.
- (للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>)

(ب) تخير الصواب مما يلي:-

١. - للعلم في القرى ومدن الأقاليم جلال ليس له مثله في العاصمة ؛ وذلك يرجع إلى:

- قانون العرض والطلب □ قانون العمل والأجرة □ قانون البيع والشراء □ قانون الربح والخسارة
٢. - جاءت جملة (قانون العرض والطلب) في سياق حديث طه حسين وقصد بها:

- قلة العلماء في الريف □ كثرة العلماء في القاهرة □ اتساع أرجاء القاهرة □ الأولى والثانية
٣. - العلماء في القاهرة كثيرون يروحون ويغدون:

- يهتم بهم عامة الناس □ لا يقدر الناس ما لهم من علم □ لا يهتم به إلا الحكام □ لا يحفل بهم أحد
٤. - كان الصبي متأثرا بنفسية أهل الريف ؛ لأنه يرى أن العلماء :

- أهل خير ومحبة □ خلقوا من طينة نقية ممتازة □ خلقوا من نور ولهم كرامات □ أهل فضل وعلم .
٥. (خلقوا من طينة نقية ممتازة غير الطينة التي خلق منها الناس جميعا) تعبير يدل على:

- تقديسه للعلم والعلماء □ جهل الناس في القرى □ طهارة ونقاء العلماء والأشياخ في القرى
٦. - كان كاتب المحكمة الشرعية شديد الحنق على أصحاب المذاهب الأخرى:

- لأن أتباع المذهب الحنفي قليلون □ لأنهم كانوا متشددين . □
- لأنهم كانوا يصفون الشيخ الحنفي بالجهل □ لأنهم كانوا جهلاء بعلمهم . □
٧. - أهل الريف في قرية الصبي كانوا في رأيه:

- خبثاء □ بسطاء □ مكرة أذكياء □ ضعفاء □
٨. - كاتب المحكمة الشرعية اعتنق المذهب:

- الشافعي □ الحنفي □ المالكي □ الحنبلي □
٩. - كان الشيخ إمام المسجد:

- حنفي المذهب □ شافعي المذهب □ مالكي المذهب □ حنبلي المذهب
١٠. - كانت المناقشة شديدة بين الشاب الأزهرى والشيخ الحنفي ؛ لأن:

- الأزهرى صار خليفة □ الأزهرى من طلاب الأزهر □
- لأن الأزهرى حديث السن □ لأن الأزهرى صار رجلا محبوبا من الناس □
١١. - حجة الشيخ الحنفي في منع الشاب الأزهرى من خطبة الجمعة:

- لأن المسجد كان مليئا بالشيوخ والأسنان □ لأنه كان حديث السن لا ينبغي أن يصعد المنبر □
- أنه ليس خطيبا في الأوقاف □ الأولى والثانية □



١٢ . - اللحظة التي كان الوالد الشيخ ينتظرها من ابنه هي:

- لحظة صعوده المنبر وخطبته الجمعة .
 لحظة سفره إلى الأزهر ليكمل دراسته .
 لحظة تخرجه من الأزهر .
 لحظة قدومه من الأزهر .

١٣ . - منع الفتى الأزهرى من إلقاء خطبة الجمعة لأن:

- كاتب المحكمة اعترض عليه وأثار الناس ضده
 إمام المسجد منعه من صعود المنبر لصغر سنه
 الناس تظاهروا ضده وخرجوا من الجامع
 أبوه خاف عليه من العين والحسد فمنعه

١٤ . - اشتهر العالم الشافعى ب:

- التقى والورع .
 البخل .
 الحقد .
 عمق العلم .

١٥ . - لما مات الشيخ الشافعى تحدث الناس عن:

- حظ الرجل عند الله .
 حزن الناس على فراقه .
 حب أهل القرية له .
 علمه الغزير .

١٦ . ٣- يجد المذهب الشافعى في قرية الصبى :

- إقبالا
 عزوفا
 معارضة
 استهانة

١٧ . - (علماء غير رسميين يلجأ إليهم الدهماء من الناس) هذا التعبير يدل على:

- شدة تأثيرهم على عقول العامة من الناس
 حب الناس للعلم والعلماء .
 نشر المذاهب الفقهية .
 منزلة هؤلاء العلماء العلمية .

١٨ . - كان من العلماء غير الرسميين الشيخ:

- الجراد
 الخراط
 النجار
 الخياط

١٩ . - العلم الصحيح عند الشيخ الخياط هو العلم:

- اللدني .
 الأزهرى
 التاريخي
 الدنيوي .

٢٠ . - كان دافع الصبى للدراسة في الأزهر بحثاً عن:

- مكانة يتيه بها
 صحبة يرتاح إليها
 مكان يأوي إليه
 زيارة أولياء الله الصالحين .

٢١ . - العالم الذى كان يرى في نفسه شيئا من الولاية هو :

- كاتب المحكمة
 صاحب المذهب المالكي .
 صاحب المذهب الشافعي .
 صاحب شيخ الطريقة .

٢٢ . - عرف الخياط في قرية الصبى ب:

- الحقد
 البخل والشح
 التعصب
 السماحة .

٢٣ . - اجتمع للصبى - وهو بالقرية - مقدار ضخم من العلم مختلف مضطر متناقض لأنه

- أخذ العلم من مشايخ مختلفين .
 اكتفى بالتردد على الكتاب .
 فهم العلم فهما خاطئاً .
 كان مضطرب الشخصية .

(للتدريب الإلكتروني زوروا موقع أحمد درديري للتدريبات الإلكترونية (<https://dardery.site>))

